

مسؤول سعودي: مستحقات «المقاولين» تتجاوز 100 مليار ريال



أحمد ولد مبروك

كشف مسؤول سعودي بارز، النقاب عن تزايد مستحقات المقاولين المتأخرة لدى وزارات المملكة، إلى أكثر من 100 مليار ريال.

وقال «أسامة بن حسن العفالق»، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمقاولين، إن «مستحقات المقاولين المتأخرة، تبلغ أكثر من 100 مليار ريال»، داعياً المسؤولين للتحرك ودفع الحد الأدنى من المستخلصات عن طريق البنوك لدفع مرتبات العمالة.

وأضاف «العفالق»، في مقابلة على تلفزيون «سي إن بي سي عربية» اليوم الثلاثاء، أن عدد المؤسسات والشركات التي تعمل في قطاع المقاولات بالمملكة يصل إلى 500 ألف شركة.

وكان وزير المالية السعودي «محمد الجدعان» أكد في تصريحات سابقة أن وزارته تصدر يوميا الآلاف من أوامر الدفع لسداد المستحقات المتأخرة للمقاولين.

وأثر هبوط أسعار النفط، منذ منتصف 2014، وما أعقبه من خفض حاد للإنفاق الحكومي، بشكل كبير على قطاع المقاولات في المملكة، وعلى شركات عملاقة مثل «بن لادن» و«سعودي أوجيه» و«جيل عمر».

وتسبب تأخر سداد مستحقات المقاولين، في تعطل الكثير من مشروعات البنية التحتية في المملكة. وتعاني الشركات والمؤسسات العاملة بقطاع المقاولات في المملكة من تأخر صرف مستحقاتها لفترة تجاوزت الستة أشهر.

وتبلغ القيمة الإجمالية التي ستصرفها وزارة المالية السعودية نحو 180 مليار ريال تمثل دفعات

متأخرة للمقاولين عن مشروعات تم تنفيذها خلال العام الماضي.

وسجلت ميزانية السعودية سنة 2015 عجزا بلغ 98 مليار دولار، ووصف هذا العجز بأنه قياسي في ظل التراجع الكبير المسجل في أسعار النفط عالميا.

وتوقعت وزارة المالية السعودية أن يبلغ العجز في ميزانية العام الجاري 87 مليار دولار.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات